القراطيسي قلت للعباس بن الأحنف هل قلت في معنى قولي .

(وقد أتاني خبرٌ ساءَني ... مقالها في السرّ واستوأتاه) .

قال نعم وأنشدني .

(جارية أعجبَها حسنُها ... فمثلُها في الناس لم يُخْلَقِ) .

(خبّرتُها أَنّي مُحِبٌّ لَها ... فأقبلتْ تضحكُ من منطقي) .

(والتفتتْ نحو فتاةٍ لها ... كالرشأ الوَسنانِ في قُرطُقِ) .

(قالتْ لها قُولِي لهذا الفَتَى ... انظرْ إلى وجهكَ ثم أعشَقِ) .

أخبرني الحسن بن مهرويه قال .

حدثني أحمد بن بشر المرثدي قال مدح إسماعيل القراطيسي الفضل بن الربيع فحرمه فقال .

(ألا قلْ للّذي لم يَهده ... اللّهُ إلى نفعِ) .

(لئن أخطأتُ في مدحيكَ ... ما أخْطأتَ في منعي) .

(لقد أَحلَلْتُ حاجاتي ... بوادٍ غير ذي زَرْع) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد عن أبي هفان عن الجماز قال اجتمع يوما أبو نواس وحسين الخليع وأبو العتاهية في الحمام وهم مخمورون فقالوا أين نجتمع فقال القراطيسي .

(ألاَ قوموا بأَجمعكم ... إِلى بيتِ القَراطيسي) .

(لقد هيّأَ لنا النزْلَ ... غلامٌ فارهٌ طُوسي)